

### الفرق بين مرض ومرد:

١- **مرض**: مرض يمرض مرضاً: خرج عن حد الاعتدال والصحة من علة تعثره.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَإِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِينُ﴾ [النَّحْل: ٨٠].

٢- **مرد**: مرد على الشيء يمرد مروداً: مرن عليه وتدرّب ومهر فيه حتى بلغ، ومرد

الإنسان والشیطان: عتا وازداد في الشر وتجراً على الآثام.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [التَّوْبَة: ١٠١].

### الفرق بين مرء والمرء:

١- **مرء**: مرء الطعام يمرؤ: سهل وانحداره في الحلق وحمدت عاقبته وخلا من

التنغيص.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النَّمْل: ٤].

٢- **المرء**: الإنسان الذكر، وامرأة: هي الأنثى من بنات آدم، وامرأة الرجل: زوجته.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ [البَقَرَة: ١٠٢].

### الفرق بين مسك واستمسك:

١- **مسك**: مسك بالشرع: قبضه وأخذه،

و**أمسك الشيء**: أبقاه في حوزته ومنعه غيره.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَذِبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾

[الْأَنْعَام: ١٧٠].

٢- **استمسك**: بالشيء: اعتصم به وتعلق لينجوا من الهلكة أو مما يفر منه.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾

[البَقَرَة: ٢٥٦].

### الفرق بين الملك والمليك:

١- **الملك**: من مصادر ملك: ويقال: فعلت هذا الشيء بملكي: أي بتصرفي وقدرتي

الخاصة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا ﴾ [طه: ٨٧].

٢- **المليك**: الملك الواسع السلطان، والملكوت: الملك العظيم والسلطان القاهر،

وما يقع تحت سيادة الملك، والملك: ذو السلطان والسيادة على فريق من الناس.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾

[يوسف: ٤٣].

### الفرق بين تمنى الشيء ومناه الشيء:

١- **تمنى الشيء المحبوب**: رغب في أن يناله وحدثته نفسه بوقوعه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ ﴾ [النساء: ٣٢].

٢- **مناه الشيء**: ألقى في قلبه وقوعه وقرب إليه نياله.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [النساء: ١٢٠].

### الفرق بين نبأه بالشيء واستنبأه عن الشيء:

١- **نبأه بالشيء**: أخبره به وذكر له قصته، والنبأ: الخبر ذو الشأن، والقصة ذات البال.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَعْبَارِكُمْ ﴾.

[التوبة: ٩٤]

٢- **استنبأه**: استنبأه عن الشيء: طلب إليه أن ينبئه به.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَسَتَسْئَلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ [يونس: ٥٣].

### الفرق بين النجاة والنجوى:

- ١- **النجاة**: السلامة، ونجاه ينجيه: خلصه مما يكره وأنقذه.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَيَقُومُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴾ [مَائِدَة: ٤١].
- ٢- **النجوى**: الحديث الخفي أو السر، والنجوى: ما يتسارون به فيما بينهم.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّهُ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ [التَّوْبَة: ٧٨].

### الفرق بين الندى والنادى:

- ١- **الندى**: رفع الصوت وظهوره، والندى الأذان،  
 وتنادى القوم تنادياً: نادى بعضهم بعضاً.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ﴾ [الْمَائِدَة: ٥٨].
- ٢- **النادى**: مجلس القوم حيث يجتمعون للحديث.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ﴾ [الْعَنْكَبُوت: ٢٩].

### الفرق بين أوقد النار واستوقد النار:

- ١- **أوقد النار**: أشعلها وأحدثها، ويقال: أوقدنا الحرب: أثارها ودبرها.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَوْقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ [الْمَائِدَة: ٦٤].
- ٢- **استوقد النار**: أوقدها واستوقدها: استدعى اشتعالها وطلبه.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ [الْبَقَرَة: ١٧].

### الفرق بين نافق ونفق:

- ١- **نافق**: نافق الرجل نفاقاً: أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَمَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ ﴾ [التَّوْبَة: ١٠١].
- نفق**: طريق مستور كالحجر في الأرض ينفذ إلى موضع آخر.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ ﴾ [الْأَنْعَام: ٣٥].

### الفرق بين المنسك والمنسك:

١- المنسك: موضع العبارة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [البئح: ٦٧].

٢- المنسك: الذبيحة، ومناسككم: أعمال الحج،

ونسك ينسك نسكا: تطوع لله بقرية وعبادة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَقَدِيَّةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦].

### الفرق بين نصره واستنصره:

١- نصره: نصره ينصره نصرًا: أعانه وأيده،

واتنصر ممن تعدى عليه: أخذ حقه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

[التوبة: ٤٠]

٢- استنصره: سأله النصر والعون، وتناصر القوم: نصر بعضهم بعضًا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِآلَائِمِيسٍ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ [القصص: ١٨].

### الفرق بين روى وتواری:

١- وری: الوری: الخلف.

قَالَ تَجَالَى: ﴿بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانْتَهُمَ لَا

يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠١].

٢- تواری: استتر واختفى.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾

[ص: ٣٢]

### الفرق بين الشكر والجزاء والمكافأة:

١- **الشكر:** لا يكون إلا على نعمة، والنعمة لا تكون إلا لمنفعة، أو ما يؤدي إلى منفعة، كالمرض يكون نعمة لأنه يؤدي إلى الانتفاع بعوض.

٢- **الجزاء:** يكون منفعة ومضرة كالجزاء على الشر، والجزاء يكون على بعض الشيء.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠].

٣- **المكافأة:** تكون بالقول والفعل وما يجري مع ذلك، والشكر على النعمة سُمي شكرًا عليها وإن لم يكن يوازيها في القدر كشكر العبد لنعم الله عليه ولا تكون المكافأة بالشر مكافأة به حتى تكون مثله، والمكافأة تكون بالنعف والضر والشكر لا يكون إلا قولاً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [الحج: ٦٠].

### الفرق بين المدح والثناء:

١- **المدح:** يكون بالفعل والصفة وذلك مثل أن يُمدح الرجل بإحسانه إلى نفسه وإلى غيره، وأن يمدحه بحسن وجهه وطول قامته ويمدحه بصفات التعظيم من نحو قادر وعالم، والمدح يكون للحي والميت.

٢- **الثناء:** مدح مكرر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾ [الحج: ٨٧].

يعنى سورة الحمد لأنها تكرر في كل ركعة، والثناء يكون في الخير والشر - يقال أثنى عليه بخير وأثنى عليه بشر.

### الفرق بين الذم والهجو:

١- **الذم**: نقيض الحمد، وهما يدلان على الفعل، وحمد المكلف يدل على استحقاقه للثواب بفعله، وذمه يدل على استحقاقه للعقاب بفعله.

٢- **الهجو**: نقيض المدح وهما يدلان على الفعل والصفة كهجوك الإنسان بالبخل وقبح الوجه، وأصل الهجو في اللغة العربية الهدم.  
تقول:

هَجَرَتِ الْبَيْتَ إِذَا هَدَمْتَهُ      وَالْهَدْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْبِنَاءِ

### الفرق بين الشتم والسب:

١- **الشتيم**: تقبيح أمر المشتوم بالقول، وأصله من الشَّامة، وهي قبح الوجه، ورجل شتيم (قبيح الوجه) وسمى الأسد شتيمًا لقبح منظره.

٢- **السب**: هو الإطّاب في الشتم والإطالة فيه، واشتقاقه من السَّبِّ وهي الشقة الطويلة. وسبب الفرس شعر الذيل، سُمي بذلك لطوله خلاف العرف، والسب العمامة الطويلة فهذا هو الأصل فإن استعمل في غير ذلك فهو توسع.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدَاوًا بَغَيْرِ عِلْمٍ ﴾.

[الأنعام: ١٠٨]

### الفرق بين اللعن والبهل:

١- **اللعن**: هو الدعاء على الرجل بالبُعد.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَالْعَنَمُ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ [الأنعام: ٦٨].

٢- **البهل**: الاجتهاد في اللعن.

قال المبرد: بهله الله ينبئ عن اجتهاد الداعي عليه باللعن. ولهذا قيل للمجتهد في الدعاء المبتهل.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ ثُمَّ نَبَّهَلْ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ [الأنعام: ٦١].

### الفرق بين اللوم والذم والعتاب:

١- اللوم: هو تنبيه الفاعل على موقع الضرر من فعله، وتهجين طريقته فيه وقد يكون اللوم على الفعل الحسن. كاللوم على السخاء. واللوم يواجه به الملموم.  
قَالَ الْعَالِي: ﴿فَلَا تَلُومُونِي وَتُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الْبَقَرَةِ: ٢٢].

٢- الذم: لا يكون إلا على القبيح، والذم قد يواجه به المذموم ويكون دونه.

تقول: (حمدت هذا الطعام، أو ذمته. وهو استعارة. ولا يستعار اللوم في ذلك.

٣- العتاب: هو الخطاب على تضييع حقوق المودّة والصداقة في الإخلال بالزيارة وترك المعونة وما يشاكل ذلك، ولا يكون العتاب إلا لمن له مودة.  
قَالَ الْعَالِي: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٣].

### الفرق بين التثريب والتضييد:

١- التثريب: شبيه بالتقريع والتوبيخ، تقول: وبخه وقرّعه.

قَالَ الْعَالِي: ﴿لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [يُونُسَ: ٩٢].

٢- التضييد: تعجيز الرأي: يقال. فنّده إذا عجز رأيه وضعّفه، ويجوز أن يقول:

التثريب الاستقصاء في اللوم والتعنيف.

قَالَ الْعَالِي: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنِدُونِ﴾ [يُونُسَ: ٩٤].

### الفرق بين عابه ولمزه:

١- العيب: يكون بالكلام وغيره، يقال عاب الرجل بهذا القول، وعاب الإناء

بالكسر له.

٢- لمزه: اللّمز هو أن يعيب الرجل بشيء يتهمه فيه.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التَّوْبَةِ: ٥٨].

أي يعيبك ويتهمك أنك تضعها في غير موضعها، ولا يكون اللّمز إلا قولاً.

### الفرق بين الخطأ والغلط واللحن:

**١- الخطأ:** هو ن يقصد الشيء فيصيب غيره، ولا يطلق إلا في القبيح، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد. وقد يكون في القول والفعل؛ فإذا قيد جاز أن يكون حسناً مثل أن يقصد القبح فيصيب الحسن. فيقال: أخطأ ما أراد.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

**٢- الغلط:** هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صواباً في نفسه، قال بعضهم: الغلط أن يُسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه، والخطأ أن يُسهى عن فعله، والخطأ ما كان الصواب خلافه وليس الغلط ما يكون الصواب خلافه.

**٣- اللحن:** صرفك الكلام عن جهته ولا يكون إلا في الكلام، تقول: لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠].

وقول الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فلعل بعضكم ألحن بحجته» [البخاري ٢٦٨٠].

### الفرق بين خطل اللسان وزلق اللسان:

**١- خطل اللسان:** تقال إذا كان الإنسان سفيهاً لا يبالي ما يقول وما يقال له.  
**٢- زلق اللسان:** هو الإنسان الذي لا يزال يسقط السقطة ولا يريد لها ولكن تجرى على لسانه بغير قصد.

### الفرق بين الدلو والذنوب:

**١- الدلو:** تكون فارغة وملاى.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ يَبْشَرِيُّ﴾ [يوسف: ١٩].  
**٢- الذنوب:** لا تكون إلا ملائى، والذنوب تذكر وتؤنث.

### الفرق بين العهد والوعد:

١- العهد: يقتضى الوفاء.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ [الأنعام: ٣٤].

٢- الوعد: يقتضى الإنجاز، يقال: نقض العهد وأخلف الوعد، والعهد ما كان من

الوعد مقرونًا بشرط نحو قولك: إن فعلت كذا فعلت كذا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا آلَ آدَمَ ﴾ [طه: ١١٥].

أي أعلمناك أنك لا تخرج من الجنة ما لم تأكل من هذه الشجرة، والوعد يكون

مؤقتًا وغير مؤقت؛ فالمؤقت كقولهم: جاء وعد ربك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا ﴾ [الأنعام: ٥].

وغير المؤقت كقولهم: إذا وعد زيد أخلف وإذا وعد عمرو وفى.

### الفرق بين النسخ والبداء:

١- النسخ: رفع حكم تقدم بحكم ثان أوجبه كتاب أو سنة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّا أَوْ مِثْلَهَا ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٢- البداء: أصله الظهور، لقولنا: بدا لي الشيء إذا ظهر لك فيه رأى لم يكن ظاهرًا

لك، فتركته لأجل ذلك، ولا يجوز على الله البداء لكونه عالمًا لنفسه وما ينسخه من

الأحكام ويشبته إنها هو على قدر المصالح لا لأنه يبدو له من الأحوال ما لم يكن باديًا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ

الْآخِرَةَ ﴾ [الحجرات: ٢٠].

### الفرق بين السر والنجوى:

١- **السر**: إخفاء الشيء في النفس، ولو اختفى بستر أو وراء جدار لم يكن سرًا، ويقال: في هذا الكلام سر تشبيهاً بما يخفى في النفس، وقد يكون السر في غير المعانى مجازًا، تقول فعل هذا سرًا.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ﴾ [الملك: ١٣].

٢- **النجوى**: اسم للكلام الخفي الذي تناجي به صاحبك، كأنك ترفعه عن غيره: وسُمي تكليم الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ مناجاة؛ لأنه كان كلامًا أخفاه عن غيره. والنجوى لا تكون إلا كلامًا.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

### الفرق بين المنازعة والمطالبة:

١- **المنازعة**: لا تكون إلا فيما ينكر المطلوب، ولا يقع فيما يعترف به الخصمان منازعة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَإِنْ نَنزَعْنُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ٥٩].

٢- **المطالبة**: تكون بما يعرف به المطلوب كالمطالبة بالدين، ولا تقع إلا مع الإقرار به، وكذلك المطالبة بالحجة على الدعوى، والدعوى قول يعترف به المدعى.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبٍ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ. وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ﴾ [الحج: ٧٣].

### الفرق بين التبديل والإبدال:

١- **التبديل**: تغير الشيء عن حاله.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَإِذَا سَأَلْنَا بِدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ [الأنبياء: ٢٨].

٢- **الإبدال**: جعل الشيء مكان الشيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾ [الحج: ١٠١].

## الفرق بين المسألة والفتيا:

١- المسألة: عامة في كل شيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الْحَجَّ: ٤٣].

٢- الفتيا: سؤال عن حادثة وأصله من الفتاء وهو الشباب، والفتى الشاب والفتاة

الشابة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتَانًا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ [يُونُسَ: ٤٦].

وتقول للأمة وإن كانت عجوزاً فتاة لأنها كالصغيرة؛ لأنها لا تقرر توقيير الكبير.

وقيل للمسألة عن حادثة فتيا؛ لأنها في حالة الشابة في أنها مسأله عن شيء حدث.

## الفرق بين الأداء والإبلاغ:

١- الأداء: إيصال الشيء على ما يجب فيه، ومنه أداء الدين، فلان حسن الأداء لما

يسمع وحسن الأداء للقراءة.

٢- الإبلاغ: إيصال ما فيه بيان للأفهام، ومنه البلاغة، وهي إيصال المعنى إلى النفس

في أحسن صورة، وقيل الإبلاغ اختصار الشيء على وجهه الانتهاء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [الْمَائِدَةَ: ٦٧].

## الفرق بين الكأس والقدر:

١- الكأس: لا تكون إلا مملوءة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَسُقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [الْإِنشَاء: ١٧].

٢- القدر: تكون مملوءة وغير مملؤه، وكذلك المائدة لا تُسمى مائدة إلا إذا كان

عليها طعام.

### الفرق بين بلى ونعم:

١- **بلى**: لا تكون إلا جواباً لما فيه حرف جحد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ ﴾ ثم قال في الجواب: ﴿ قَالُوا بَلَى ﴾ [النِّسَاء: ٧١].

٢- **نعم**: تكون للاستفهام بلا جحد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ [الْإِنشَاء: ٤٤].

قال الفراء: إنما امتنعوا أن يقولوا في جواب الجحود نعم؛ لأنه إذا قال الرجل مالك عليّ شيء، فلو قال الآخر: (نعم) كأن صدقه، كأنه قال: نعم ليس لي عليك شيء، وإذا قال: (بلى)، فإنما رد لكلام صاحبه أي بلى لي عليك شيء - فلذلك اختلف بلى ونعم - وكذلك جواب الخبر إذا قال: قد فعلت ذلك: قلت: نعم لعمرى قد فعلته.

### الفرق بين النزغ والوسوسة:

١- **النزغ**: هو الإغواء بالوسوسة، وأكثر ما يكون عند الغضب، وقيل أصله

للإزعاج بالحركة إلى الشر، ويقال هذه نزغة من الشيطان للخصلة الداعية إلى الشر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴾ [يُونُس: ١٠٠].

٢- **الوسوسة**: الصوت الخفي، ومنه يقال لصوت الحلي: وسواس، وكل صوت لا

يفهم تفصيله لخفائه وسوسه، وكذلك ما وقع في النفس خفياً، وسمى الله تعالى الموسوس وسواساً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ مِنْ شَرِّ أَلْوَسَوَاسِ الْخَنَاسِ ﴾ [النَّاس: ٤].

### الفرق بين العلم والتبين:

١- **العلم**: اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة، كان ذلك بعد لبس أو لا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [مُحَمَّد: ١٩].

٢- **التبين**: علم يقع بالشيء بعد لبس فقط.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ ﴾ [النَّجْم: ٣٩].

### الفرق بين النبذ والطرح:

١- النبذ: اسم لإلقاء الشيء استهانة به، وإظهارًا للإستغناء عنه.

قَالَ الْعَلِيُّ: ﴿فَبَدَّوْهُ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ﴾ [الْعَنْكَبُوتُ: ١٨٧].

قال أبي الأسود الدؤلي: «نظرتُ إلى عنوانه فنبذته كنبذك نعلًا أخلقت من نعالكا».

٢- الطرح: اسم لجنس الفعل فهو يكون لذلك ولغيره.

### الفرق بين التنحية والإزالة:

١- التنحية: الإزالة إلى جانب اليمين أو الشمال أو خلف أو أمام ولا يقال لما صعد

به أو هبط به: نُحِيَ: وإنما التنحية في الأصل تحصيل الشيء في جانب، ونحو الشيء جانبه.

٢- الإزالة: تكون إلى الجهات الست.

### الفرق بين الضداء والعدل:

١- الضداء: ما يجعل بدل الشيء لينزل على حاله التي كان عليها، سواء كان مثله أو

أنقص منه.

قَالَ الْعَلِيُّ: ﴿فَأَمَّا مَنْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [مُحَمَّدًا: ٤].

٢- العدل: ما كان من الضداء مثلًا لما يُفدى، ومنه.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [الْبَقَرَةُ: ١٢٣].

وقوله تعالى: ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [الْمَائِدَةُ: ٩٥] أي مثله.

### الفرق بين النجم والكوكب:

١- **النجم:** عام في صغيرها وكبيرها، ويجوز أن يقال: الكواكب هي الثوابت، ومنه يقال: فيه كوكب من ذهب أو فضة لأنه ثابت لا يزول - والنجم الذي يطلع منها ويغرب - ولهذا قيل للمنجم: منجم لأنه ينظر فيها يطلع منها ولا يقال له كوكب.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١].

٢- **الكواكب:** اسم للكبير من النجوم، وكوكب كل شيء معظمه.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦].

### الفرق بين النطفة والمنى:

١- **النطفة:** يفيد أنها ماء قليل، والماء القليل تُسميه العرب النطفة، ويقولون: هذه نطفة عذبة، أي: ماء عذب.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ [الإنسان: ٢].

٢- **المنى:** يفيد أن الولد يقدر منه، وهو من قولك: منى الله كذا. أي قدره، ومنه المنى الذي يوزن به لأنه مقدر تقديرًا معلومًا.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨].

### الفرق بين النور والضياء:

١- **النور:** الجملة التي يتشعب منها.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ثُورٌ عَلَىٰ ثُورٍ﴾ [الشورى: ٣٥].

٢- **الضياء:** ما يتخلل الهواء من أجزاء النور فيضيء بذلك، والشاهد أنهم يقولون: ضياء النهار، ولا يقولون: نور النهار، إلا أن يعنوا الشمس، والضوء مصدر ضياء. يضيء ضوءًا: أي ضاء هو وأضاء غيره.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿مَنْ لَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ﴾ [القصص: ٧١].

### الفرق بين العلامة والآية:

١- **العلامة:** علامة الشيء ما يعرف به المعلم له، ومن شاركه في معرفته دون كل واحد، كالحجر تجعله علامة لدفين تدفنه، فيكون دلالة لك دون غيرك.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الْحَجَّ: ٤٢].

٢- **الآية:** هي العلامة الثابتة، وأصل آية آية ولكن لما اجتمعت ياءان قلبوا إحداهما ألف.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الْبَقَرَةَ: ٢٤٨].

### الفرق بين السعير والحريق والجحيم:

١- **السعير:** النار الملتهبة الحارقة: أي تسمى حريقاً في حال إحراقها للاحتراق، يقال في العود نار، ولا يقال: فيه سعير.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الْمَلِكِ: ١١].

٢- **الحريق:** النار الملتهبة شيئاً وإهلاكها له، ولهذا يقال: وقع الحريق في موضع كذا، ولا يقال وقع السعير، فلا يقتضى قولك: السعير ما يقتضيه الحريق، ولهذا يقال: فلان مسعر حرب، كأنه يشعلها ويلهبها ولا يقال محرق.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الْبُرُجِ: ١٠].

٣- **الجحيم:** نار على نار، وجمر على جمر، ويقال لعين الأسد جحمة لشدة توقدها، وأما جهنم فيفيد بعد القعر، من قولك: جهنم إذا كانت بعيدة القعر.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [الْبَقَرَةَ: ١١٩].

### الفرق بين الدلالة والأمانة والحجة:

- ١- **الدلالة:** ما يؤدي النظر فيه إلى العلم؛ فالنظر في الدلالة يوجب العلم. قال بعض المتكلمين: الأدلة تنقسم أقساماً وهي دلالة العقل، دلالة الكتاب، دلالة السنة، دلالة الإجماع، دلالة القياس.
  - ٢- **الأمانة:** ما يؤدي النظر فيه إلى غلبة الظن لنحو ما يطلب به من جهة القبلة؛ فالأمانة في الحقيقة ما يختار عنده الظن، والأمانة هي العلامة الظاهرة.
  - ٣- **الحجة:** هي الاستقامة في النظر والمضي فيه على شيء مستقيم من رد الفرع إلى الأصل وهي مأخوذة من المحجة، وهي الطريق المستقيم.
- قَالَ الْعَالِي: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ [الأنعام: ٨٣].

### الفرق بين الاحتجاج والاستدلال:

- ١- **الاحتجاج:** الاستقامة في النظر سواء كان من جهة ما يطلب معرفته أو من جهة غيره.
  - ٢- **الاستدلال:** طلب الشيء من جهة غيره، والاستدلال فعل المستدل.
- قَالَ الْعَالِي: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ﴾.

[القصص: ١٢]

### الفرق بين الإغماء والنوم:

- ١- **الإغماء:** سهو يكون من مرض فقط.
  - ٢- **النوم:** سهو يكون مع فتور جسم الموصوف به.
- قَالَ الْعَالِي: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [القلوب: ١٩].

### الفرق بين الأثر والعلامة والسمّة:

١- الأثر: أثر الشيء يكون بعده.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَنَكَتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ﴾ [يَتَذَكَّرُ: ١٢].

٢- العلامة: علامته تكون قبله، تقول الرياح والغيوم علامات المطر، ومدافع

السيول آثار المطر.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الْحَجَّ: ٤١].

٣- السمّة: ضرب من العلامات مخصوص، وهو ما يكون بالنار في جسد حيوان،

مثل: سمات الإبل وما يجري مجراها وأصلها التأثير في الشيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُورِ﴾ [الْقَمَلَةُ: ١٦].

### الفرق بين الختم والطبع:

١- الختم: ينبىء عن إتمام الشيء وقطع فعله وعمله، تقول ختمت القرآن أي:

أتممت حفظه وقراءته، والأصل في الختم ختم الكتاب لأنه يقع بعد الفراغ منه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [الْبَقَرَةَ: ٧].

٢- الطبع: أثر يثبت في المطبوع ويلزمه، فهو يفيد من معنى الثبات واللزوم، قيل:

طبع الإنسان لأنه ثابت غير ذائل.

والطبع علامة تدل على كنه الشيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

[النِّسَاءُ: ١٥٥].

### الفرق بين القياس والاجتهاد:

١- **القياس:** حمل الشيء على الشيء في بعض أحكامه لوجه من الشبه، ولذلك سمي المكيال مقياسًا من حيث كان يعمل عليه ما يراد كي له. والفقهاء يقولون: هو حمل الفرع على الأصل لعله الحكم.

٢- **الاجتهاد:** موضوع في أصل اللغة لبذل المجهود، ولهذا يقال: اجتهد في حمل الحجر؛ إذا بذل مجهود فيه، ولا يقال: اجتهدت في حمل النواة. قال الفقهاء: الاجتهاد بذل المجهود في تعرف حكم الحادثة من النص لا بظاهره ولا فحواه. ولذلك يقولون: قال أهل الاجتهاد كذا وقال أهل القياس كذا. قال معاذ بن جبل: أجتهد رأبي فيما لا أجد في كتابًا ولا سنة.

### الفرق بين الذبح والقتل:

١- **الذبح:** عمل معلوم. قال تعالى: ﴿يُدَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩].

٢- **القتل:** ضروب مختلفة؛ فالقتل هو نقص البنية الحيوانية وإماتة الحركة، والموت ينفي الحياة مع سلامة البنية. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢].

### الفرق بين الإهلاك والإعدام:

١- **الإهلاك:** أعم من الإعدام؛ لأنه يكون بنقص البنية وإبطال الحاسة. قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ [الحج: ٥٦].

٢- **الإعدام:** نقيض الإيجاد فهو أخص؛ فكل إعدام إهلاك وليس كل إهلاك إعدامًا.

### الفرق بين النظر والرؤية والتأمل والبديهة:

**١- النظر:** طلب معرفته من جهته، ومن جهة غيره، والنظر يكون فكراً ويكون بديهية، وأصل النظر المقابلة، فالنظر بالبصر الإقبال به نحو المبصر، والنظر بالقلب الإقبال بالفكر نحو المفكر فيه، ويكون النظر باللمس ليُدري اللين من الخشونة، والنظر إلى الإنسان بالرحمة هو الإقبال عليه بالرحمة.

والنظر نحو ما يتوقع، وإذا قرن النظر بالقلب فهو الفكر في أحوال ما نظر فيه، وإذا قرن بالبصر كان المراد به تقليب الحدقة نحو ما يلتبس رؤيته مع سلامة الحاسة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾.

[الأنعام: ١١]

**٢- الرؤية:** آخر النظر، وقبل طول التفكير في الشيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج: ٦ - ٧].

**٣- التأمل:** النظر المؤمل به معرفة ما يطلب، ولا يكون إلا في طول مدة، فكل تأمل نظر وليس كل نظر تأملاً.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ ...﴾ [العنكبوت: ١٩٠].

**٤- البديهة:** بديهية القول ما يكون من غير فكر، والرؤية إشباع الرأى، والاستقصاء في تأمله، والبديهة أول النظر.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا هَاتِرَةً كَانَتْهَا جَانٌّ وَلِي مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [التَّحْوِيلُ: ٢١].

### الفرق بين العجز والمنع:

**١- العجز:** يضاد القدرة، ومضاده الترك، ويتعلق بمتعلقها على العكس.

**٢- المنع:** ما لأجله يتعذر الفعل على القادر، فهو يضاد الفعل وليس يضاد القدرة،

بل ليس يسمى منعاً إلا إذا كان مع القدرة، فليس هو من العجز في شيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الزَّحْرَفِيُّ: ٧].

### الفرق بين الانتظار والإمهال والتربص:

١- الانتظار: مقرون بما يقع فيه النظر وطلب ما يقدر أن يقع، ويكون في الخير والشر.

٢- الإمهال: مبهم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأُمَلِّ لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [الأنعام: ١٨٣].

٣- التربص: طول الانتظار، ويكون قصير المدة وطويلها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَتَرْتَبُؤْا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الأنعام: ٢٥].

### الفرق بين المعرفة والشعور:

١- المعرفة: تمييز المعلومات؛ فالمعرفة أخص من العلم؛ لأنها علم بعين الشيء

مفصلاً عما سواه. والعلم يكون مجماً ومفصلاً، والمعرفة مأخوذة من عرفان الدار: يعني آثارها التي تعرف بها، فكل معرفة علم، وليس كل علم معرفة والشاهد.

قول أهل اللغة: إن العلم يتعدى إلى مفعولين ليس لك الاقتصار على أحدهما إلا

أن يكون بمعنى المعرفة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنعام: ٦٠].

٢- الشعور: علم يوصل إليه من وجه دقيق كدقة الشعر، فالشعور هو ان يدرك

بالمشاعر وهي الحواس، كما أن الإحساس هو الإدراك بالحاسة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩].

### الفرق بين العداوة والبغضاء:

١- العداوة: البعاد من حال النصر، ونقيضها الولاية، وهي الهرب من حال

النصرة. والعداوة هي إرادة السوء لما تعاديه وأصله الميل.

٢- البغضاء: إرادة الاستحقار والإهانة. ونقيضها المحبة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ [المائدة: ٩١].

### الفرق بين التعليم والتلقين:

١- **التعليم:** يكون في الكلام وغيره، ويكون في المرة الواحدة.

٢- **التلقين:** يكون في الكلام فقط، والتلقين هو مشافهتك الغير بالتعليم، وإلقاء

القول إليه ليأخذه عنك، ووضع الحروف مواضعها. والتعليم لا يقتضى ذلك، ولهذا لا يقال إن الله يلقن العبد كما يقال: إن الله يعلم العبد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۗ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ۗ (١٧) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ۗ ﴾ [الْقِيَامَةِ: ١٦- ١٨].

### الفرق بين الإلهام والرسوخ والمعرفة:

١- **الإلهام:** ما يبدو في القلب من المعارف بطريق الخير ليفعل، وبطريق الشر

ليترك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ [النحل: ٦٨].

٢- **الرسوخ:** هو أن يعلم الشيء بدلائل كثيرة لا يمكن إزالتها، وأصله الثبات على

أصل يتعلق به.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ [التكوير: ٧].

٣- **المعرفة:** المعارف الضرورية على أربعة أوجه:

الأول: يحدث عند المشاهدة.

الثاني: يحدث عند التجربة.

الثالث: عند الأخبار المتواترة.

والرابع: أوائل العقل.

### الفرق بين العقل واللب والنهي:

١- **العقل**: العلم الأول الذي يزجر عن القبائح، وكل من كان زاجره أقوى كان أعقل. وقيل: العقل يمنع صاحبه من الوقوع في القبيح.  
قَالَ الْجَالِي: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤].

وقيل: العقل يفيد معنى الحصر والحبس، وعقل الصبي إذا وجد له من المعارف ما يفارق به حدود الصبيان وخلاف العقل الحمق وخلاف العلم الجهل.

٢- **اللب**: يفيد أنه من خالص صفات الموصوف به، والعقل يفيد أنه يحصر معلومات الموصوف به، ولباب الشيء خالصه.  
قَالَ الْجَالِي: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ١٧].

٣- **النهي**: هو النهاية في المعارف التي لا يحتاج إليها في مفارقة الأطفال وتفيد أن الموصوف بها يصلح أن ينتهي إلى رأيه.  
قَالَ الْجَالِي: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾ [طه: ١٢٨].

### الفرق بين الفطنة والذكاء والكيس والحدق:

١- **الفطنة**: التنبه على المعنى، وضدها الغفلة. ورجل مُغْفَلٌ: لا فطنة له، والفطنة ابتداء المعرفة من وجه غامض، فكل فطنة علم وليس كل علم فطنة.

٢- **الذكاء**: تمام الفطنة: وسميت الشمس ذكاءً لتما نورها والتزكية تمام الذبح.

٣- **الكيس**: هو سرعة الحركة في الأمور، والأخذ فيما يعنى منها دون ما لا يعنى. يقال: غلام كيس: إذا كان يُسرع الأخذ فيما يؤمر به، ويترك الفضول.

٤- **الحدق**: كل حازق بصناعة فهو الذي تنهى فيها وقطع تعلمها، وقولهم: حدق الصبي القرآن: معناه أنه بلغ آخره وتنهى حفظه.

### الفرق بين الفهم والفقهاء:

**١- الفهم:** العلم بمعاني الكلام عند سماعه خاصة، ولهذا يقال: فلان سيء الفهم إذا كان بطيء العلم بمعنى ما يسمع، والفهم يكون في الكلام وغيره من البيان كالإشارة، ألا ترى أنك تقول: فهمت ما قلت، وفهمت ما أشرت به إليّ. وإنما استعمل الفهم في الإشارة لأن الإشارة تجرى مجرى الكلام في الدلالة على المعنى.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

**٢- الفقه:** العلم بمقتضى الكلام على تأمله، تقول لمن تخاطبه: تفقه ما أقوله؛ أي تأمله لتعرفه.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَّا تُفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٤].

وسمى علم الشرع فقهاً لأنه مبني على معرفة كلام الله تعالى، وكلام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢].

### الفرق بين السمع والاستماع والإصغاء:

**١- السمع:** إدراك المسموع، والسمع اسم الآلة التي يسمع بها.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الأنبياء: ٣٦].

**٢- الاستماع:** استفادة المسموع بالإصغاء إليه ليفهم.

**٣- الإصغاء:** طلب إدراك المسموع بإمالة السمع إليه.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [الجن: ٤].

**الفرق بين الشك والارتياب والظن:**

**١- الشك:** استواء طرفي التجويز، والشاك يجوز كون ما شك فيه على إحدى الصفتين لأنه لا دليل هناك ولا أمانة، والشك هو اجتماع شيئين في الضمير.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرَيْبٍ﴾ [سَبَأ: ٥٤].

**٢- الارتياب:** شك مع تهمة، والشاهد أنك تقول: إنى شك اليوم في المطر، ولا يجوز أن تقول إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره واتهمته.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهَمَّ فِي رَيْبِهِمْ يَرْدَدُونَ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٥].

**٣- الظن:** ضرب من أفعال القلوب يحدث عند بعض الأمارات ويستعمل فيما يدرك وفيما لا يدرك، فالظن قوة المعنى في النفس من غير بلوغ حال الثقة الثابتة، وليس كذلك الشك الذي هو وقوف بين النقيضين من غير تقوية أحدهما على الآخر.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبَوْا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ [الْحَجَرَاتِ: ١٢].

**الفرق بين الريبة والتهمة:**

**١- الريبة:** الخصلة من المكروه تظن بالإنسان، فيشك معها في صلاحه.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [بَنَاتِ: ٣٤].

**٢- التهمة:** الخصلة من المكروه تظن بالإنسان أو تقال فيه، يقال: أتهمته في نفسي إذا ظننت به ذلك من غير أن تسمعه فيه، فالتهم هو المقول فيه التهمة، والمظنون به ذلك، والمريب: المظنون به ذلك فقط.

وكل مريب متهم، ويجوز أن يكون متهم ليس بمريب.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التَّوْبَةِ: ٦١].

### الفرق بين الجهل والحمق:

١- **الجاهل**: يتصور نفسه بصورة العالم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنِّي أَعْطَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هُود: ٤٦].

٢- **الحمق**: هو الجهل بالأمر الجارية في العادة، ولهذا قال العرب «أحمق من دُغَة»

وهي امرأة ولدت فظنت أنها أحدثت، فحمقتها العرب بجهلها بما جرت به العادة من الولادة، والجهل يكون بذلك وبغيره، ولا يسمى الجهل بالله حمقاً، وأصل الحمق الضعف، فيقال للأحمق أحمق لضعف عقله.

### الفرق بين الشدة والصعوبة:

١- **الشدة**: الشدة في الأصل هي مبالغة في وصف الشيء في صلابته، وليس هو من قبيل القدرة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فُصِّلَتْ: ١٥].

٢- **الصعوبة**: تكون في الأفعال دون غيرها؛ فالصعوبة أبلغ من الشدة، وقد يكون

شديد غير صعب إذا استعمل فيما يستعمل فيه الصعب، ولا صعب إلا شديد، يقال: صعب عليّ الأمر.

### الفرق بين المتانة والصلابة والقسوة:

١- **المتانة**: صلابه في ارتفاع، والمتن من الأرض والصلب المرتفع والجمع متان،

والمتانة في الأصل نقيضة الرخاوة، فاستعملت في نقيض الضعف للمبالغة في صفة القوة.

٢- **الصلابة**: هي الثام الأجزاء بعضها إلى بعض مع غير خلل مع يَبوسة فيها، ولا

تجوز الصفة بالصلابة والمتانة على الله.

٣- **القسوة**: تستعمل فيما لا يقبل العلاج، ولهذا يوصف بها القلب، وإن لم يكن صلباً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤].

**الفرق بين الصحة والعافية والسلامة:**

**١- الصحة:** تقتضي منفاة المرض والكسر؛ فالصحة أعم من العافية.

**٢- العافية:** مقابلة المرض بما يضاذه من الصحة فقط، وتكون العافية ابتداء من غير مرض - يقال: خلقه الله معافاً صحيحاً، ومنه العفو عن الذنب، وهو ترك المعاقبة عليه وعافاه الله من المرض تركه منه بضده من الصحة.

**٣- السلامة:** نقيضة الهلاك، ونقيض الصحة الآفة من المرض والكسر.

والسلامة عند المتكلمين: زوال الموانع والآفات ممَّن يجوز عليه ذلك. ولا يقال لله سالم لأن الآفات غير جائزة عليه، ولا يقال له صحيح لأن الصحة تقتضي منفاة المرض والكسر ولا يجوزان على الله تعالى.

**الفرق بين الكذب والإفك:**

**١- الكذب:** اسم موضوع للخبر الذي لا مُحبر له على ما هو به.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦].

**٢- الإفك:** هو الكذب الفاحش القبح - مثل الكذب على الله ورسوله ومثل قذف

المحصنات.

قَالَ الْعَالِي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١].

وتسمى الرياح (المؤتفكات)؛ لأنها تقلب الأرض فتصرفها عما عهدت عليه، وسُميت ديار قوم لوط (المؤتفكات)؛ لأنها قُلبت بهم.

قَالَ الْعَالِي: ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ نُبِّئْتُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ﴾.

[المائدة: ٧٥]

أي يصرفون عن الحق.